

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فاصبحوا في دارهم جاثمين قال : ميتين .
وفي قوله وكانوا مستبصرين قال : معجبين بضاللتهم .
وفي قوله فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا قال : هم قوم لوط ومنهم من أخذته الصيحة قال : قوم صالح وقوم شعيب ومنهم من خسفنا به الأرض قال : قارون ومنهم من أغرقنا قال : قوم نوح وفرعون وقومه .
وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك B في قوله أرسلنا عليه حاصبا قال : حجارة .
- قوله تعالى : مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم .
أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت قال : هذا مثل ضربه الله للمشرك .
انه لن يغني عنه الهه شيئا من ضعفه وقلة اجزائه مثل ضعف بيت العنكبوت .
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما في قوله مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء قال :
ذاك مثل ضربه الله لمن عبد غيره .
ان مثله كمثل بيت العنكبوت .
وأخرج أبو داود في مراسيله عن يزيد بن مرثد B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " العنكبوت شيطان مسخها الله فمن وجدها فيلقطها " .
وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن ميسرة قال العنكبوت شيطان